

## تقويم مهارات الإتصال التعليمي للطلاب المعلم

### كلية التربية الرياضية – جامعة أسيوط

\*أ.م.د/ بكر أنور تهاامي محمد

\*\*د/ عصام محمود على

#### أولاً: المقدمة ومشكلة البحث:

يشير عبد السلام مصطفى عبد السلام (٢٠٠٧م) إلى أن التدريس لم يعد مهنة روتينية يتخذها البعض كوظيفة لتوفير حاجات مادية معينة، بل أصبحت موهبة وعلماً في آن واحد. ومهما يكن السبب وراء تطور التدريس فإن دخول المدارس الفلسفية والنفسية إلى عالم التربية قد أدى بعملية التدريس لمزيد من التقدير والإهتمام حيث أصبح ينظر إليها الآن كفن وعلم لها أسسها ومبادئها ونظرياتها. فالتدريس فن يظهر من خلاله المعلم قدراته الإبتكارية والإبداعية والجمالية في التفكير واللغة والحركة التعبيرية والاتصال والتعامل الإنساني. (١٢ :٤٥)

ويذكر محمد صبحى حسانين (٢٠٠١م) أن التقويم يتضمن إصدار أحكام على البرامج والمناهج وطرق وأساليب التعليم والتدريب والإمكانات وكل ما يتعلق بتعليم وتدريب المهارات الحركية والقدرات البدنية وأساليب وطرق اللعب ويؤثر فيها. ويضيف أيضاً نقلاً عن "بوتشر" Butcher أن استخدام التقويم في التربية الرياضية أمر يبدو حتمياً إذا ما أردنا أن نعرف مدى فائدة أو فاعلية البرامج التي تدرس وما يتم عن طريقها، وإذا أردنا التحقق من أن هذه البرامج تحقق فعلاً الأغراض الموضوعية من أجلها، فالقياس والتقويم أمور تساعد على تعرف مواطن الضعف في الأفراد وفي البرامج كما أنها تبين قيمة التعليمات ومدى التقدم. (١٩ :٢٨)

كما يرى محمود عبد الحليم عبد الكريم (٢٠١٥م) أن التقويم يهدف إلى توفير المعلومات والبيانات التي نستطيع في ضوءها أن نقرر نوعية الأنشطة والفعاليات التي تناسب التلاميذ وما تقرره طبيعة المهنة التي تتفق مع ميوله وقدراته أو الحقل الذي يناسب تخصصه بصورة فعالة ، أيضاً يهدف إلى الكشف عن المشكلات التي تعترض عملية التعليم والتعلم سواء المتعلقة منها بطرائق التدريس أو وسائل التوضيح أو محتوى المادة العلمية أو المباني

**\*\*أستاذ مساعد بقسم المناهج وتدريب التربية الرياضية – كلية التربية الرياضية – جامعة**

**أسيوط – مصر.**

**\*مدرس بقسم المناهج وتدريب التربية الرياضية – كلية التربية الرياضية – جامعة أسيوط – مصر.**

المدرسية وغير ذلك مما يتصل بعملية التربية والتعليم والإستفادة من النتائج في تطوير وتحسين العملية التعليمية ، كما أن التقويم يجب أن يساعد في تشخيص نواحي القوة والضعف في التعليم والتغير الذى حدث في سلوك التلميذ والتعرف على معالمها حتى نعمل على معالجتها وإعادة النظر فى برامجنا التعليمية ، أيضاً من خلال عملية التقويم نتعرف على مدى تحقيق الأهداف التربوية سواء العامة أو الخاصة أو السلوكية التى تتعلق بالأنشطة التربوية المتنوعة وأنماط سلوك التلميذ وإنجازه أى الأهداف التى لم تتحقق. ( ٢٤ : ٣٣١ )

ويشير كلاً من "فايز مراد دندش"، "الأمير عبد الحفيظ" (٢٠٠٢م) أن المعلم هو الخيار الوحيد الذي أقامه المجتمع ليحقق أغراضه التربوية فهو من جهة القيم الأمين علي تراثه الثقافي ومن جهة أخرى العامل الكبير علي تحديد هذا التراث وتعزيزه وهذا هو بوجه عام الدور الخطير الذي يمثله المعلم علي مسرح الحياة وأن أهمية إعداد المعلمين تتمثل في الإصلاح الذي يتم في شخصياتهم لأن شخصيات المعلمين وصفاتهم تعود بصورة مباشرة إلي التدابير الفعالة التي تتخذ لتربيتهم وحسن أدائهم. (١٤ : ١٠٠)

ويتفق كل من "طارق محمد عبد العزيز"، "أيمن عبده محمد" (٢٠٠٣م) و"مكارم حلمي أبو هرجه"، "محمد سعد زغلول"، "رضوان محمد رضوان" (٢٠٠١م) أن الإعداد المهني للمعلم لا يتناسب مع متطلبات العمل في بعض المؤسسات التعليمية، كما أن عدم رضاه عن عمله كمعلم للتربية الرياضية ضعف من قدرته على التجديد والإبتكار، وأن من أهم وأبرز الإنتقادات التي توجه للتعليم الجامعي تركيزه علي الجانب المعرفي علي حساب الجوانب العملية الأخرى لعملية التعلم فالجامعات كثيراً ما تركز علي حفظ المعلومات علي حساب نمو المشاعر للفرد وطرق التعبير عن رأيه وتطوير قيمه واتجاهاته ومثله بل وعلي حساب غاياته المهنية فنادرأ ما يعمل التعليم الجامعي علي تطوير مهارات تحديد المشكلات وحلها والتفكير النقدي والإبداعي وطريقة تكوين وتوليد المعرفة بحد ذاتها، لذلك من الضرورة مراجعة طرق وأساليب التدريس التعليمية واستخدام أساليب تؤدي إلى إنماء القدرة الإبتكارية لدي الطلاب المعلمين وتغرس الثقة في نفوسهم والانفتاح الفكري والقدرة علي حل المشكلات بطرق إبداعية. (١٠ : ٤)، (٢٦ : ٣٥)

كما يضيف "مجدي عزيز ابراهيم" (٢٠٠٤م) أن التدريس عملية مقصودة تهدف الي تشكيل بيئة المتعلم بصورة تمكنه من تعلم ممارسة سلوك محدد، أو الاشتراك في سلوك معين وفق شروط محددة، أو كاستجابة لظروف تتمثل في مجموعة المتطلبات التي ينبغي توافرها في الموقف التدريسي، لكي يحدث التعلم المنشود. (١٥ : ٢٤)

ويرى الباحثان أن مهنة التدريس في التربية الرياضية من أهم المهن التي تحتاج إلى الكثير من المهارات التي ينبغي أن يتقنها المعلم في مرحلة إعداده وتأهيله حتى يستطيع أن يقوم بها بنجاح مما يجعل العملية التعليمية تحقق أهدافها.

ومن أهم هذه المهارات التي يجب إتقانها هي مهارات الاتصال التعليمي، فالقدرة على الاتصال بفاعلية من أكثر المهارات أهمية لأي فرد منا في عمله وفي حياته بصفة عامة، حيث أن أكثر من ٨٠% من أنشطة حياتنا ونحن مستيقظون تستنزف في الاتصال (إما في إرسال رسالة أو استقبالها) لأن الاتصال عملية مزدوجة الإتجاه فكما أنه من المهم أن تبلغ رسالتك، فمن المهم كذلك الإنصات إلى محدثك وفهم ما لديه من قول حتى تضمن إعطاء الآخرين ما يريدون وتحصل أنت على ما تحتاج. وعندما تسمح للآخرين بالاتصال بك بفاعلية، فإن ذلك يساوي تماماً في أهميته أن تضمن الإتصال بهم بفاعلية. (٨: ٣١، ٩)

ومصطلح الإتصال التعليمي هو أحد المصطلحات المروج لها كثيراً في الثقافة أو الحضارة المعاصرة، ويشتمل على عدد كبير من الخبرات والأفعال ويتضمن تنوعاً من الأحداث والمعاني إلى جانب التكنولوجيا. (٣٥)

ويعرف الإتصال في قاموس ويبستر Webster بأنه إرسال وإعطاء أو تبادل المعلومات والأفكار. ونحن نرسل ونتبادل المعلومات كل يوم سواء كنا على وعى بها أم لا، وفي بعض الأحيان يكون إتصالنا لفظياً، وفي أحيان أخرى نتواصل بشكل غير لفظي. (٣٦)

كما أن عملية الإتصال هي عملية إنتقال رسالة معينة من فرد (أو جماعة) إلى فرد آخر (أو جماعة أخرى) خلال قناة إتصال معينة وفي إطار مؤثرات معينة، فإذا تناولنا على سبيل المثال موقفاً تعليمياً : فالمعلم لديه رسالة معينة أتى بها من مصادر محددة ويهدف إلى أن تصل هذه الرسالة (المادة العلمية) إلى دارس أو دارسين في قاعة الدراسة، وقد يستخدم المعلم ألفاظاً أو إشارات أو حركات معينة أو يعتمد على حاسة من الحواس : السمع، الشم،

البصر، الذوق، اللمس أو بعضها أو مجتمعة، وهو فى هذا الموقف يكون محدوداً بإطار من المؤثرات مثل مستوى نمو ونضج الدارسين. (٢٥: ٣٨)

ومن خلال إشراف الباحثان على مجموعات التربية العملية الخارجية بالمدارس الحكومية بمحافظة أسيوط لاحظ الباحثان أن الطالب المعلم أثناء التدريس للمرحلة الإعدادية لديه قصور فى توصيل المعلومات للتلاميذ ويرجع ذلك إلى ضعف مهارات الإتصال التعليمي لدى الطالب المعلم وتحليل محتوى مقرر مهارات التدريس والتربية العملية بكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط وجد الباحثان أن مهارات الإتصال موجودة كمصطلح بالمحتوى ولكن لا يتم تنميتها للطالب المعلم لكى يتم استخدامها بعد ذلك فى المواقف التعليمية المختلفة حيث أنه من الأهمية تنمية مهارات الإتصال التعليمي لدى الطالب المعلم عند إعداده وتأهيله.

وللتأكد من وجود قصور فى مستوى أداء الطالب المعلم فى مهارات الإتصال قام الباحث بدراسة إستطلاعية تضم (١٠) طلاب من الفرقة الرابعة شعبة تدريس حيث تم تطبيق إختبار مهارات الإتصال من إعداد "محمد حسن علاوى" مرفق (٨) ويحتوى على خمسة عشر عبارة لقياس مهارات الإتصال وتم تطبيق الإختبار وتصحيحه على (١٠) طلاب وذلك لإيجاد النسبة المئوية للإختبار لكل الطلاب وهى (٤٨,١٣ %) وتدل هذه النسبة فى الإختبار على أن هناك بعض المشكلات التى يقع فيها الطالب المعلم أثناء الإتصال بالتلاميذ ولديه عدد من الجوانب التى تحتاج إلى تحسين، ويتضح من ذلك أن هناك قصور فعلى فى مهارات الإتصال لدى الطالب المعلم. وقبل تطبيق الإختبار قام الباحثان بإعطاء سؤال مفتوح للطلاب المعلمين وهو (ماذا تعرف عن مهارات الاتصال؟) كانت الإجابة لا أحد يعرف شيئاً عنها ويتوضح مهارات الإتصال بشكل مبسط لهم أدى ذلك إلى التأكد من أنهم يواجهون مشاكل عديدة منها كيفية الإتصال والتعامل والتفاعل مع التلاميذ أثناء الخروج للتدريب الميدانى.

وبالإطلاع على بعض الدراسات السابقة التى تناولت مهارات الإتصال مثل دراسة منال أنور سيد (٢٠١٢م) (٢٧)، دراسة محمد عبد الله عبد الله (٢٠٠٦م) (٢٠)، دراسة منى سعد حسين (٢٠١٢م) (٢٩)، دراسة محمد عيد ذكى (٢٠٠٩م) (٢١) حيث أكدت نتائج هذه الدراسات على أهمية مهارات الإتصال بالنسبة للمعلم مع التلاميذ والمدرّب مع اللاعبين. وعلى حد علم الباحثان هناك ندرة فى الدراسات التى تناولت تقويم مهارات الإتصال للطالب المعلم

مما دفع الباحثان إلى إجراء الدراسة الحالية بعنوان "تقويم مهارات الإتصال التعليمي للطلاب المعلم شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية – جامعة أسيوط"

### ثانياً: هدف البحث:

يهدف البحث إلي تقويم مهارات الإتصال التعليمي للطلاب المعلم شعبة تدريس بكلية التربية الرياضية – جامعة أسيوط.

### ثالثاً: تساؤل البحث:

ما الواقع الفعلي لمهارات الإتصال التعليمي للطلاب المعلم شعبة تدريس بكلية التربية الرياضية – جامعة أسيوط ؟

### رابعاً: فرض البحث:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارات الإتصال التعليمي للطلاب المعلم شعبة تدريس بكلية التربية الرياضية – جامعة أسيوط لصالح القياس البعدي.

### خامساً: بعض المصطلحات الواردة في البحث:

#### التقويم : Evaluation

هو الحكم على الأشياء أو الأفراد لإظهار المحاسن والعيوب ومراجعة صدق الفروض الأساسية التي يتم على أساسها تنظيم العمل وتطويره. (١٩ : ٢٧)

#### الإتصال : communication

تلك العملية أو الطريقة التي ينقل من خلالها الأفكار والمعلومات بين الناس وذلك داخل نسق إجتماعي معين. (٧ : ٣٧)

#### الطالب المعلم : The Student Teacher

هو ذلك الطالب الذي يلتحق بكليات التربية لمدة أربع سنوات بهدف ممارسته مهنة التدريس بعد تخرجه منها، ويتم تدريبه على أيدي مجموعة من الأعضاء والمشرفين التربويين الذين تحددهم الكلية وتختارهم للقيام بالإشراف في التدريب الميداني. (٣ : ١٢٦)

### سادساً: الدراسات السابقة:

#### - الدراسات العربية:

١- دراسة "وائل رفاعى ابراهيم" (٢٠٠٣م) (٣٠) بعنوان " بروفيل سمات الشخصية وتأثيره على مهارات الإتصال واتخاذ القرار فى المواقف الرياضية" وإستهدفت الدراسة التعرف على بروفيل سمات الشخصية المميز للمدرب الرياضى، وأهم مهارات الإتصال للمدرب الرياضى، مدى كفاءة المدرب فى اتخاذ القرار، معرفة أثر بروفيل للسمات الشخصية للمدرب على مهارات الاتصال مع اللاعبين وقدرته على اتخاذ القرارات فى المواقف الرياضية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفى - الدراسات المسحية - وإشتملت عينة البحث على (١٠٠) مدرب من مديرى الأنشطة الرياضية التالية (كرة قدم، كرة سلة، كرة طائرة، كرة يد، هوكى الميدان، سباحة، ألعاب قوى، كاراتيه )، وكانت أهم النتائج وجود فروق فى بروفيل سمات الشخصية للمدربين، مهارات الإتصال، القدرة على إتخاذ القرار وفقاً لمتغيرات ( المؤهل الدراسى، سنوات الخبرة، المستوى التدريبي )، لا توجد فروق دالة إحصائياً بين مديرى الأنشطة الفردية والأنشطة الجماعية فى إختبار مهارات الاتصال للمدرب الرياضى، وجود علاقة إرتباطية طردية بين السمات الشخصية للمدرب الرياضى ( الثبات الانفعالى، التناغم الوجدانى، القدرة على إتخاذ القرار، الثقة بالنفس، المرونة، الطموح ) وبين مهارات الإتصال.

٢- دراسة "محمد أحمد السيد" (٢٠٠٥م) (١٦) بعنوان "فاعلية الإتصال لدى مديرى النشئ الرياضى دراسة تحليلية مقارنة" وإستهدفت الدراسة التعرف على فاعلية الإتصال لدى مديرى الأنشطة الفردية والجماعية والمقارنة بينهما، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفى، وإشتملت عينة البحث على (١٢٠) مدرب رياضى يمثلون الأنشطة الرياضية التالية (كرة قدم، كرة سلة، كرة طائرة، سباحة، جمباز، جودو)، وكانت أهم النتائج أنه يتميز مديرى بعض الأنشطة الفردية (جمباز، جودو) فى مهارة الإتصال على نحو أفضل من مديرى بعض الأنشطة الجماعية (كرة قدم، كرة سلة، كرة طائرة)، يؤثر المستوى التعليمى فى تحسين مهارات الإتصال بين مديرى النشئ الرياضى.

٣- دراسة "محمد عبد الله عبدالله" (٢٠٠٦م) (٢٠) بعنوان "فاعلية مهارات الإتصال لدى المدرب الرياضى وعلاقتها ببعض العمليات العقلية" وإستهدفت الدراسة التعرف على

مهارات الإتصال الفعالة للمدرب الرياضى وعلاقتها بالعمليات العقلية الضرورية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي متبعاً الأسلوب المسحى وذلك لملائمته لطبيعة الدراسة، وتم إختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من مديري الأنشطة الرياضية المختارة (كرة قدم، كرة يد، كرة سلة، كرة طائرة) (ألعاب قوى، سباحة، ملاكمة، مصارعة، كاراتيه) من محافظتى الغربية والدقهلية وكان قوامها (١٤٥) مدرباً منهم عدد (٨٨) مدرب أنشطة رياضية جماعية، وعدد (٥٧) مدرب أنشطة رياضية فردية، وكانت أهم النتائج وجود علاقة إرتباطية بين الإتصال والإنتباه فى الأبعاد الآتية ( معالجة المعلومات، تركيز الإنتباه الخارجى الواسع، تركيز الإنتباه الضيق، تركيز الإنتباه الداخلى الواسع )، وجود علاقة إرتباطية بين الذكاء والإنتباه فى الأبعاد الآتية ( معالجة المعلومات، تركيز الإنتباه الواسع ).

٤- دراسة "محمد عيد زكى" (٢٠٠٩م) (٢١) بعنوان "تقويم مهارات الإتصال لدى مديري مراكز الشباب وعلاقتها بكفاءة الأداء" وإستهدفت الدراسة بناء مقياس لتقويم مهارات الإتصال لدى مديري مراكز الشباب، والتعرف على علاقة مهارات الإتصال بكفاءة الأداء لدى مديري مراكز الشباب، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي نظراً لملائمته لطبيعة الدراسة، وإشتملت عينة البحث على (٢٠) مدير من مديري مراكز الشباب بمحافظتى القاهرة والجيزة، وكانت أهم النتائج التوصل إلى بناء مقياس تقويم مهارات الإتصال لدى مديري مراكز الشباب، وجود علاقة عكسية بين مهارات الإتصال وكفاءة الأداء لدى مديري مراكز الشباب حيث أن هذه العلاقة العكسية توضح أنه كلما إنخفضت قدرة أفراد عينة البحث على الإتصال زادت كفاءتهم نظراً للمجاملة والمحسوبة والوساطة.

٥- دراسة "منال أنور سيد" (٢٠١٢م) (٢٧)، بعنوان: "برنامج مقترح لتنمية مهارات الإتصال اللغوى لدى طالبات شعبة الطفولة " وإستهدفت الدراسة بناء برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات الإتصال اللغوى (الاستماع والتحدث) لدى طالبات شعبة الطفولة بكلية التربية - جامعة أسيوط، وقياس فاعلية البرنامج المقترح فى تنمية هذه المهارات لدى الطالبات، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي لمجموعة تجريبية واحدة ، وتكونت العينة من (٢٥) طالبة من طالبات الفرقة الرابعة (شعبة الطفولة) بكلية التربية جامعة أسيوط للعام الجامعى ٢٠١٠ / ٢٠١١م، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة وجود فاعلية

للبرنامج المقترح فى تنمية بعض مهارات الإتصال اللغوى ( التحدث والإستماع ) لدى الطالبات المعلمات عينة البحث.

٦- دراسة "منى سعد حسين" (٢٠١٢م) (٢٩) بعنوان "تأثير برنامج كفايات أدائية فى اكتساب مهارات الإتصال وخفض حالة القلق لدى الطالبة المعلمة بشعبة التدريس بكلية التربية الرياضية – جامعة طنطا" وإستهدفت الدراسة بناء برنامج كفايات أدائية ومعرفة تأثيره فى اكتساب مهارات الإتصال وخفض حالة القلق لدى الطالبة المعلمة بشعبة التدريس بكلية التربية الرياضية – جامعة طنطا، واستخدمت الباحثة كلا من المنهج الوصفى باستخدام المسح فى بناء الإستمارات كما إستعانت بالمنهج التجريبي فى تطبيق برنامج الكفايات الأدائية من خلال استخدام تصميم المجموعة التجريبية الواحدة، وتم إختيار عينة البحث بالطريقة العمدية واشتملت على (٢٩) طالبة من الفرقة الرابعة شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية – جامعة طنطا، وكانت أهم النتائج توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات قياسات الدراسة الثلاثة (القبلى والبنى والبعدي) فى اكتساب مهارات الإتصال وخفض حالة القلق لدى الطالبة المعلمة بشعبة التدريس بكلية التربية الرياضية جامعة طنطا وذلك لصالح القياس البعدي.

#### - الدراسات الأجنبية :

٧- دراسة "هارمان، وانى" Harman and Anne (٢٠٠١م) (٣٢) بعنوان "تقويم الأداء التدريسي للمدرسين" وإستهدفت الدراسة تقويم الأداء التدريسي للمدرسين بغرض الإصلاح فى النظام التربوى، واستخدم الباحثان المنهج الوصفى، واشتملت عينة البحث على (١٦٠٠) مدرس من التعليم الإعدادى والثانوى بالمدارس الأمريكية، وقد استخدمت بطاقة ملاحظة تقويم الأداء التدريسي- إعداد إريك، وكانت أهم النتائج : تطوير الأداء التدريسي كل فترة والذي يعد فرصة لتطوير أداء المدرسين.

#### التعليق على الدراسات السابقة قيد البحث:

يتضح من العرض السابق للدراسات السابقة المرجعية أنها أجريت فى الفترة من عام (٢٠٠١م) إلى عام (٢٠١٢)، وقد بلغت عددها (٧) دراسات، منها (٦) دراسات عربية عامي (٢٠٠٣م)، (٢٠١٢م)، (١) دراسة أجنبية عام (٢٠٠١م) حيث:



استخدمت كل الدراسات السابقة المنهج الوصفي والتجريبي لمناسبتها لطبيعة وأهداف وإجراءات تلك الدراسات، وإختلفت أعداد عينات الدراسات التي إستطاع الباحثان الحصول عليها، حيث تراوحت أعداد العينات من (٢٠) إلى (١٦٠٠) طالباً ومعلماً، مع إختلاف المراحل التعليمية، تباينت الدراسات السابقة فى طريقة إختيار العينة ولكن إنحصرت فى (الطريقة العشوائية-العمدية-العمدية العشوائية).

### **سابعاً: خطة وإجراءات البحث:**

#### **- منهج البحث:**

استخدم الباحثان المنهج الوصفي (الدراسات المسحية) والمنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعة تجريبية واحدة بواسطة القياسين القبلي والبعدى وذلك لمناسبتها لطبيعة وهدف البحث.

#### **- مجتمع البحث:**

إشتمل مجتمع البحث على طلاب شعبة التدريس الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط للعام الجامعي ٢٠٢٠م/٢٠٢١م، والبالغ عددهم (١٧٩) طالب.

#### **- عينة البحث:**

تم إختيار عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية بواقع (٩٠) طالباً مستجدين بالفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط للعام الجامعي ٢٠٢٠م/٢٠٢١م، بالإضافة إلى (٣٠) طالب كعينة إستطلاعية.

#### **ثامناً: أدوات جمع البيانات:**

#### **- إستمارة إستبيان الواقع الفعلى لمهارات الإتصال التعليمى:**

قام الباحثان بالإطلاع على المراجع العلمية والدراسات السابقة والمرتبطة بمهارات الإتصال التعليمى ومنهـا (٥)، (٦)، (٧)، (١١)، (١٣)، (١٤)، (١٦)، (١٧)، (٢٠)، (٢١)، (٢٣)، (٢٥)، (٢٧)، (٢٩)، (٣٠) وذلك بهدف تحديد محاور وعبارات لإستمارة إستبيان الواقع الفعلى لمهارات الإتصال التعليمى للطالب المعلم . وقد إشتملت إجراءات إستمارة الإستبيان على الخطوات التالية:

١- تحديد مجموعة من المحاور لإستمارة الواقع الفعلى لمهارات الإتصال التعليمى للطالب المعلم وعرض هذه الإستمارة على (١٠) خبراء فى مجال المناهج وطرق تدريس التربية

الرياضية ومجال علم النفس الرياضى مرفق (١) فى الفترة من ٢٠٢٠/١١/١٥م إلى ٢٠٢٠/١١/١٨م وذلك لإبداء الرأى فى الحذف أو الإضافة بالنسبة لمحاور الإستبيان وجدول (١) يوضح ذلك.

### جدول (١)

النسبة المئوية لآراء السادة الخبراء فى محاور إستبيان الواقع الفعلى لمهارات الإتصال

التعليمى للطالب المعلم ن = ١٠

م	المحاور	موافق	غير موافق	النسبة المئوية
١	الإتصال اللفظى	١٠	-	%١٠٠
٢	الإتصال غير اللفظى	١٠	-	%١٠٠
٣	الإتصال مع الآخرين	٥	٥	%٥٠
٤	الإتصال التكنولوجى	٦	٤	%٦٠
٥	الإستماع	١٠	-	%١٠٠

يتضح من جدول (١) أن النسبة المئوية لآراء السادة الخبراء حول المحاور الرئيسية لإستمارة إستبيان الواقع الفعلى لمهارات الإتصال التعليمى للطالب المعلم قد تراوحت ما بين (٥٠% : ١٠٠%) ، وقد إرتضى الباحثان نسبة مئوية (٧٠%) فأكثر من آراء السادة الخبراء للموافقة على المحور حيث تم حذف المحاور التى حصلت على نسبة مئوية أقل من (٧٠%) وعلى هذا فقد تم التوصل إلى عدد ثلاثة محاور هى الإتصال اللفظى - الإتصال غير اللفظى - الإستماع.

٢- بعد تحديد محاور إستمارة الإستبيان تم صياغة عبارات لكل محور معتمداً فى ذلك على المراجع العلمية والدراسات السابقة والمرتبطة والتى تناولت هذه المحاور، فقد تضمن محور الإتصال اللفظى عدد (١٠) عبارات، وتضمن محور الإتصال غير اللفظى عدد (١١) عبارة، وتضمن محور الإستماع عدد (١٠) عبارات مرفق (٣).

### - المعاملات العلمية للإستمارة:

### - صدق الإستمارة:

### صدق المحكمين:

استخدم الباحثان صدق المحكمين بعرض الإستبيان على (١٠) من السادة الخبراء فى مجال المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية ومجال علم النفس الرياضى مرفق (١) وذلك فى الفترة من ٢٠٢٠/١١/٢٩م إلى ٢٠٢٠/١٢/٣م لإبداء الرأى فى مدى ملائمة عبارات

الواقع الفعلي لمهارات الإتصال التعليمي للطالب المعلم فيما وضعت من أجله سواء من حيث المحاور أو العبارات الخاصة بكل محور ومدى مناسبة تلك العبارات للمحور المنتسبة إليه، وقد جعل الباحثان المحك الأساسي أن تكون نسبة الموافقة على العبارات ٧٠% فأكثر وبناءً على هذا المحك تم إستبعاد عبارة واحدة من المحور الثالث وتم التوصل إلى الإستمارة في شكلها النهائي مرفق (٤).

### صدق الإتساق الداخلي:

استخدم الباحثان صدق الإتساق الداخلي لحساب معامل الصدق للإستيبيان وذلك بهدف التحقق من صدق إستمارة الإستبيان، حيث تم تطبيق الإستبيان على مجموعة قوامها (٢٠) طالب معلم من مجتمع البحث ولكن من خارج عينة البحث الأساسية، وذلك لحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والمجموع الكلي للمحور الذي تنتمي إليه ، وكذلك بين درجات المحاور والمجموع الكلي للإستمارة وجدول (٢) يوضح ذلك.

### جدول (٢)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات إستمارة الواقع الفعلي لمهارات الإتصال التعليمي للطالب المعلم والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه (ن = ٢٠)

المحور الثالث: الإستماع				المحور الثاني: الإتصال غير اللفظي				المحور الأول: الإتصال اللفظي			
قيمة "ر"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	م	قيمة "ر"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	م	قيمة "ر"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	م
٠,٩٣	١,٥	٢,٢	١	٠,٩٢	١,٦	٢,٢	١	٠,٧٩	٠,٨٨	١,٥	١
٠,٩٤	١,٣	٢,٣	٢	٠,٨٩	١,٦	٢,١	٢	٠,٦٩	٠,٧٣	١,٣	٢
٠,٩١	١,٠٢	٢,٠٠	٣	٠,٩٣	١,٢	٢,١	٣	٠,٩٤	١,٢	٢,١	٣
٠,٩٥	١,٣	٢,٣	٤	٠,٩٠	١,٠٢	١,٠٩	٤	٠,٩٠	١,٠٢	٢,٠	٤
٠,٨٢	١,٠٠	٢,٢	٥	٠,٨٧	٠,٩٧	١,٧	٥	٠,٨٥	٠,٩٧	١,٧	٥
٠,٨٢	١,٣	١,٨	٦	٠,٨٧	١,٠٢	٢,١	٦	٠,٨٧	١,٠٢	٢,١	٦
٠,٩٢	١,٢	٢,٢	٧	٠,٨٤	١,٣	١,٨	٧	٠,٨٥	١,٥	١,٩	٧
٠,٨٨	١,٠٠	١,٨	٨	٠,٩١	١,٢	٢,٢	٨	٠,٩٤	١,٣	٢,٣	٨
٠,٨٩	١,٠٢	٢,١	٩	٠,٨٩	١,٠٢	٢,٠٠	٩	٠,٩٠	١,٠٢	٢,٠	٩
				٠,٩١	١,٢	٢,٢	١٠	٠,٩٢	١,٢	٢,٢	١٠
				٠,٩٣	١,٣	٢,٣	١١				

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ٠,٤٢

يتضح من جدول (٢) أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات إستمارة الواقع الفعلي لمهارات الإتصال التعليمي للطالب المعلم والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

تراوحت ما بين (٠,٦٩ : ٠,٩٥) وهي معاملات إرتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) حيث أن قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية مما يشير إلى صدق الإستمارة.

### جدول (٣)

معامل الإرتباط بين مجموع كل محور والمجموع الكلي لإستمارة الواقع الفعلي لمهارات الإتصال التعليمي للطلاب المعلم (ن = ٢٠)

م	المحور	المتوسط الحسابي	الإحتراف المعياري	قيمة " ر "
١	الإتصال اللفظي	١٩,١	٩,٨	٠,٩٩٧
٢	الإتصال غير اللفظي	٢٢,٦	١٢,٣	٠,٩٩٨
٣	الإستماع	١٨,٧	٩,٦	٠,٩٩٥

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ٠,٤٢

يتضح من جدول (٣) أن معاملات الإرتباط بين مجموع كل محور والدرجة الكلية لإستمارة الواقع الفعلي لمهارات الإتصال التعليمي للطلاب المعلم تراوحت ما بين (٠,٩٩٥ : ٠,٩٩٨) وهي معاملات إرتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) حيث أن قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية مما يشير إلى صدق الإستمارة.

### - الثبات:

لإيجاد معامل الثبات استخدم الباحثان طريقة تطبيق الإستمارة وإعادة تطبيقها على عينة قوامها (٢٠) طالب من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية وذلك في الفترة من ٢٠٢٠/١٢/٦م إلى ٢٠٢٠/١٢/١٣م وبفارق زمني أسبوع، وجدول (٤) يوضح ذلك.

### جدول (٤)

معامل الإرتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لإستمارة الواقع الفعلي لمهارات الإتصال التعليمي للطلاب المعلم (ن = ٢٠)

م	المحور	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة " ر "
		المتوسط	الإحتراف	المتوسط	الإحتراف	
١	الإتصال اللفظي	١٩,١	٩,٦	٢٠,٥	١٠,٥	٠,٩٧
٢	الإتصال غير اللفظي	٢٢,٦	١٢,٣٢	٢٣,٨	١٢,٢١	٠,٩٨
٣	الإستماع	١٨,٧	٩,٨	١٩,٤	١٠,٢	٠,٩٩
	الإستمارة ككل	٦٠,٤	٣١,٦	٦٣,٧٠	٣٢,٨	٠,٩٩

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ٠,٤٢

يتضح من جدول (٤) أن معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لمحاوِر لإستمارة الواقع الفعلي لمهارات الإتصال التعليمي للطالب المعلم تراوحت ما بين (٠,٩٧ : ٠,٩٩) وهي معاملات إرتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) حيث أن قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية مما يشير إلى ثبات الإستمارة.

- تطبيق إستمارة الواقع الفعلي لمهارات الإتصال التعليمي للطالب المعلم: بعد إتمام المعاملات العلمية لإستمارة الواقع الفعلي لمهارات الإتصال التعليمي للطالب المعلم تم تطبيق الإستمارة من خلال أعضاء هيئة التدريس بالقسم مشرفين على الطلاب المعلمين في التدريب الميداني بالمدرسة حيث قاموا بملاحظة الطلاب المعلمين أثناء تنفيذ درس التربية الرياضية ووضع درجات لكل طالب بناءً على إستمارة الواقع الفعلي وتم التطبيق على (٤٠) طالب في الفترة من ٢٠٢٠/١٢/١٤م إلى ٢٠٢٠/١٢/٢٣م.

- إستمارة إستبيان لبناء بطاقة ملاحظة للطالب المعلم في مهارات الإتصال التعليمي قام الباحثان بتحليل المراجع والدراسات العلمية العربية والأجنبية وشبكة المعلومات الدولية ومنها (١)،(٢)،(٤)،(٥)،(٦)،(٧)،(٨)،(٩)،(١١)،(١٢)،(١٣)،(١٤)،(١٦)،(١٧)،(١٨)،(٢٠)،(٢١)،(٢٢)،(٢٣)،(٢٤)،(٢٥)،(٢٦)،(٢٧)،(٢٨)،(٢٩)،(٣٠)،(٣١) وذلك بهدف بناء بطاقة ملاحظة للطالب المعلم في مهارات الإتصال التعليمي وقد إشتملت إجراءاتها على الخطوات التالية:

١- إستطلاع آراء السادة الخبراء وعددهم (١٠) خبراء في مجال المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية ومجال علم النفس الرياضي مرفق (١) في الفترة من ٢٠٢١/١/١٧م إلى ٢٠٢١/١/٣١م. وذلك لإبداء الرأي في مدي مناسبة محاور وعبارات بطاقة الملاحظة لمهارات الإتصال التعليمي للطالب المعلم شعبة التدريس.

٢- تم التوصل الى ثلاثة مهارات للإتصال التعليمي للطالب المعلم بداخل بطاقة الملاحظة بعد العرض على السادة الخبراء وهذه المهارات هي (مهارة الإتصال اللفظي، مهارة الإتصال غير اللفظي، مهارة الإستماع).

٣- وفي ضوء الوزن النسبي لمهارات الإتصال التعليمي تم توزيع عدد (٦١) عبارة للإستمارة في صورتها الأولية مرفق (٥) وتم العرض على السادة الخبراء للتأكد من مدي مناسبة

العبارات من حيث الصياغة والإضافة والحذف ، وبعد العرض على السادة الخبراء تم حذف

ثلاث عبارات لكي تصبح الإستمارة ككل بعدد (٥٨) عبارة بشكل نهائي مرفق (٦)

- المعاملات العلمية لبطاقة ملاحظة الطالب المعلم فى مهارات الإتصال التعليمي:

- صدق بطاقة ملاحظة:

قام الباحثان بحساب صدق الإتساق الداخلي للبطاقة، وذلك بتطبيقها على عينة

إستطلاعية والبالغ عددهم (١٠) طلاب من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية، ثم قام

الباحثان بحساب معاملات الإرتباط بين درجة كل عبارة والمجموع الكلى للمحور الذى تنتمى

إليه، وكذلك بين درجات المحاور والمجموع الكلى للإستمارة وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

معامل الإرتباط بين درجة كل عبارة من عبارات بطاقة الملاحظة للطالب المعلم فى مهارات

الإتصال التعليمي والدرجة الكلية للمحور الذى تنتمى إليه (ن = ١٠)

المحور الثالث: الإستماع				المحور الثانى: الإتصال غير اللفظى				المحور الأول: الإتصال اللفظى			
م	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعياري	قيمة "ر"	م	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعياري	قيمة "ر"	م	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعياري	قيمة "ر"
١	٢,٠٨	٠,٦٣	٠,٨٧	١	٢,٠٠	١,٠٥	٠,٨٦	١	٢,٤	٠,٩٦	٠,٧٣
٢	٢,٨	٠,٦٣	٠,٨٧	٢	٢,٢	١,٠٣	٠,٨٧	٢	٢,٦	١,٥٧	٠,٩٥
٣	٢,٦	٠,٨٤	٠,٨٦	٣	١,٤	٠,٨٤	٠,٦٨	٣	٢,٠٠	١,٠٥	٠,٨٤
٤	٢,٨	٠,٦٣	٠,٨٧	٤	٣	٠,٩٤	٠,٦٥	٤	١,٦	٠,٩٦	٠,٨٣
٥	٢,٦	٠,٨٤	٠,٨٦	٥	٣	١,٦٣	٠,٩٥	٥	١,٨	١,٠٣	٠,٩٣
٦	٢	١,٠٥	٠,٦٥	٦	٢,٢	١,٠٣	٠,٨٧	٦	٢,٨	١,٤٧	٠,٧٩
٧	٢	١,٠٥	٠,٦٥	٧	٢,٨	١,٤٧	٠,٩٥	٧	١,٤	٠,٨٤	٠,٨٤
٨	٢	١,٠٥	٠,٦٥	٨	٣,٤	١,٢٦	٠,٨٢	٨	١,٤	٠,٨٤	٠,٧٧
٩	٢,٤	٠,٩٦	٠,٧٨	٩	٢,٤	٠,٩٦	٠,٨٥	٩	٢,٠٠	١,٠٥	٠,٩٤
١٠	٢,٨	٠,٦٣	٠,٨٧	١٠	٢	١,٠٥	٠,٨٦	١٠	١,٦	١,٣٤	٠,٩٠
١١	٢,٢	١,٠٣	٠,٧٢	١١	٢,٤	٠,٩٦	٠,٨٥	١١	٢,٨	١,٧٥	٠,٩٢
١٢	٢,٨	٠,٦٣	٠,٨٧	١٢	٢,٢	١,٠٣	٠,٨٧	١٢	٢,٤	١,٣٤	٠,٩٠
١٣	٢,٨	٠,٦٣	٠,٨٧	١٣	٢	١,٠٥	٠,٨٦	١٣	٣,٠٠	١,٦٣	٠,٩٢
١٤	٢	١,٠٥	٠,٦٥	١٤	٢,٦	١,٢٦	٠,٨٩	١٤	٢,٤	١,٣٤	٠,٩٠
١٥	٢,٦	٠,٨٤	٠,٨٦	١٥	٢,٨	١,٤٧	٠,٩٥	١٥	٣,٠٠	١,٣٣	٠,٨٩
١٦	٢,٨	٠,٦٣	٠,٨٧	١٦	٢,٨	١,٤٧	٠,٩٥	١٦	٢,٦	١,٨٣	٠,٩٢
١٧	٢	١,٠٥	٠,٦٥	١٧	٣	١,٦٣	٠,٩٥	١٧	٣,٢	١,١٣	٠,٨٤
١٨	٢,٨	٠,٦٣	٠,٨٧	١٨	٢	١,٠٥	٠,٨٦	١٨	٣,٠٠	٠,٩٤	٠,٧٠
١٩				١٩	١,٤	٠,٨٤	٠,٦٨	١٩	٣,٢	١,١٣	٠,٨٤
٢٠								٢٠	٢,٦	٠,٨٤	٠,٦١
٢١								٢١	٢,٠٠	١,٠٥	٠,٨٤

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي معنوية = ٠,٠٥ = ٠,٥٧

يتضح من جدول (٥) أن معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات بطاقة الملاحظة للطالب المعلم في مهارات الإتصال التعليمي والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه تتراوح ما بين (٠,٦١ : ٠,٩٥) وهي معاملات دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) حيث أن قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية مما يشير إلى صدق عبارات بطاقة الملاحظة.

### جدول (٦)

معامل الارتباط بين مجموع كل محور والمجموع الكلي لإستمارة بطاقة الملاحظة

لمهارات الإتصال التعليمي للطالب المعلم (ن = ١٠)

م	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ر "
١	الإتصال اللفظي	٤٩,٨	٢١,٩	٠,٩٨
٢	الإتصال غير اللفظي	٤٥,٥	١٩,١٦	٠,٩٩
٣	الإستماع	٤١,٤	٩,٣٨	٠,٨٦

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ٠,٥٧

يتضح من جدول (٦) أن معاملات الارتباط بين مجموع كل محور والدرجة الكلية لإستمارة بطاقة الملاحظة لمهارات الإتصال التعليمي للطالب المعلم تراوحت ما بين (٠,٨٦ : ٠,٩٩) وهي معاملات إرتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) حيث أن قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية مما يشير إلى صدق بطاقة الملاحظة.  
- ثبات بطاقة الملاحظة:

لإيجاد معامل الثبات استخدم الباحثان طريقة تطبيق الإستمارة وإعادة تطبيقها على عينة قوامها (١٠) طلاب من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية وذلك في الفترة من ٢٠٢١/٣/٨م إلى ٢٠٢١/٣/٨م ويفارق زمني أسبوع، وجدول (٧) يوضح ذلك.

### جدول (٧)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لإستمارة بطاقة

الملاحظة لمهارات الإتصال التعليمي للطالب المعلم (ن = ١٠)

م	المحور	التطبيق الاول		التطبيق الثاني	
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف
١	الإتصال اللفظي	٤٩,٨	٢١,٩	٤٥,٦	١٩,٧٧
٢	الإتصال غير اللفظي	٤٥,٥	١٩,١٦	٤٤,٤	١٩,٥٧

٠,٩٥	٧,٩٣	٤١,٦	٩,٣٨	٤١,٤	الإستماع	٣
٠,٩٩	٤٦,٥٤	١٣١,٦	٤٨,٧٧	١٣٦,٧	الإستماع ككل	

قيمه (ر) الجدولية  $0.05 = 0.07$

يتضح من جدول (٧) أن معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لمحاوِر إستمارة بطاقة ملاحظة الطالب المعلم فى مهارات الإتصال التعليمى تراوحت ما بين (٠,٩٥ : ٠,٩٩) وهى معاملات إرتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) حيث أن قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية مما يشير إلى ثبات بطاقة الملاحظة.

### تاسعاً: البرنامج المقترح لتنمية مهارات الإتصال التعليمي للطالب المعلم: مرفق (٧)

- الهدف العام من البرنامج:

تنمية مهارات الإتصال التعليمي للطالب المعلم شعبة التدريس - بكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط.

- خطوات السير فى البرنامج:

- محتوى البرنامج:

يحتوى البرنامج على ثلاث وحدات، تتضمن كل وحدة مجموعة من اللقاءات ويعقب كل لقاء ورشة عمل أو تدريس مصغر أو كليهما معاً، وفى نهاية اللقاء يتم تقويم الطالب المعلم من خلال مجموعة من الأسئلة.

- ويقسم البرنامج إلى ثلاث وحدات تتضمن عشرة لقاءات كما يلى:

- تحتوى الوحدة الأولى على ثلاثة لقاءات.

- تحتوى الوحدة الثانية على ثلاثة لقاءات.

- تحتوى الوحدة الثالثة على أربعة لقاءات.

- مدة البرنامج:

- يطبق البرنامج على مدار خمسة أسابيع بواقع لقائين كل أسبوع.

- زمن كل لقاء ثلاث ساعات توزع كالتالى:

١- (٩٠) دقيقة لشرح الإطار النظرى للقاءات والمناقشة حول ما دار فيه مع الطالب المعلم.

٢- (٣٠) دقيقة فترة راحة.

٣- (٦٠) دقيقة ورشة عمل أو التدريس المصغر.



فى اللقاءات التى تحتوى على ورشتى عمل أو ورشة عمل وتدرىس مصغر معاً يوزع الزمن كالتالى:

١- (٩٠) دقيقة لشرح الإطار النظرى للقاء.

٢- (١٠) دقائق فترة راحة.

٣- (٤٠) دقيقة ورشة عمل.

٤- (٤٠) دقيقة للتدرىس المصغر.

- عرض البرنامج المقترح على السادة الخبراء:

بعد الإنتهاء من إعداد البرنامج المقترح لتنمية مهارات الإتصال التعلیمى للطالب المعلم تم عرضه على ثلاثة من السادة الخبراء فى المناهج وتدرىس التربية الرياضية مرفق (١) وذلك لإبداء الرأى فى البرنامج المقترح ككل، وقد حصل على نسبة موافقة (١٠٠%) من آراء السادة الخبراء ، حيث كان هناك بعض التعديلات فى صياغة بعض العبارات والأسئلة التى فى البرنامج وتم تعديلها إلى أن وصل البرنامج إلى شكله النهائى مرفق (٧).

#### عاشراً: تجربة البحث:

##### - القياس القبلى:

تم إجراء القياس القبلى من خلال خمسة أعضاء هيئة تدرىس بالقسم مشرفين على الطلاب المعلمين فى التدرىب الميدانى بالمدرسة حيث قاموا بملاحظة الطالب المعلم أثناء تنفيذ درس التربية الرياضية ووضع درجات لكل طالب بناءً على بطاقة ملاحظة الطالب المعلم فى مهارات الإتصال التعلیمى، حيث تم تحديد (١٠) طلاب لكل عضو هيئة تدرىس وتم ذلك فى الفترة من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢١/٣/٩م إلى يوم الخميس الموافق ٢٠٢١/٣/١١م

##### - تطبيق البرنامج المقترح:

تم تطبيق البرنامج المقترح لتنمية مهارات الإتصال التعلیمى لطلاب شعبة التدرىس بكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط مرفق (٧) فى الفترة من يوم الأحد الموافق ٢٠٢١/٣/١٤م إلى يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢١/٤/١٤م

##### - القياس البعدى:

تم إجراء القياس البعدى من خلال خمسة أعضاء هيئة تدرىس بالقسم مشرفين على الطلاب المعلمين فى التدرىب الميدانى بالمدرسة حيث قاموا بملاحظة الطالب المعلم أثناء تنفيذ

درس التربية الرياضية ووضع درجات لكل طالب بناءً على بطاقة ملاحظة الطالب المعلم في مهارات الإتصال التعليمي، حيث تم تحديد (١٠) طلاب لكل عضو هيئة تدريس وتم ذلك في الفترة من يوم الأحد الموافق ١٨/٤/٢٠٢١م إلى يوم الأربعاء الموافق ٢١/٤/٢٠٢١م

### الحادي عشر: المعالجات الإحصائية:

حيث شملت المعالجات الإحصائية الآتية: (المتوسط الحسابي - الإنحراف المعياري - النسبة المئوية - معامل الارتباط بطريقة بيرسون - الدرجة المقدرة - قيمة ت - نسبة التحسن).

### الثاني عشر: عرض النتائج ومناقشتها:

#### - عرض نتائج البحث:

#### جدول (٨)

الدرجة المقدرة والنسبة المئوية لإستمارة الواقع الفعلي لمهارات

الإتصال التعليمي للطلاب المعلم (ن = ٤٠)

النسبة المئوية	الدرجة المقدرة	ضعيف	متوسط	مرتفع	مهارات الإتصال التعليمي للطلاب المعلم	
					المحور الأول: مهارة الإتصال اللفظي:	
%٤٢	٨٤	٢٥	٨	٧	١	يتحدث بلغة واضحة وصوت واضح مسموع لدى جميع المتعلمين في الموقف التعليمي.
%٣٨	٧٦	٢٨	٦	٦	٢	يعرض الأفكار المطروحة بتسلسل منطقي بعيداً عن العشوائية والتشتت.
%٤٣	٨٦	٢٤	٩	٧	٣	يتحدث بأسلوب مقنع يمثل مصدراً للمعلومات الرياضية في درس التربية الرياضية.
%٤٠	٨٠	٢٥	١٠	٥	٤	يضيف جواً مريحاً خالي من التوترات النفسية وأهين فرص النقاش مع التلاميذ.
%٤١	٨٢	٢٦	٧	٧	٥	يذكر أسماء التلاميذ أثناء حديثي معهم واتقبل وجهات النظر المختلفة معهم.
%٤١	٨٢	٢٤	١١	٥	٦	يتحرك في الملعب أثناء حصة التربية الرياضية وتتحدث بطريقة منظمة وهادفة.
%٣٩	٧٨	٢٧	٧	٦	٧	يستخدم أسلوب الصمت الفجائي أو خفض الصوت في حالة الضوضاء من التلاميذ.
%٣٨	٧٦	٢٧	٨	٥	٨	يستخدم أسلوب التعزيز الإيجابي الفوري اللفظي في حالة الإجابة الصحيحة من التلاميذ.
%٤٣	٨٦	٢٥	٧	٨	٩	يُلقي الأسئلة على التلاميذ بحماس وتشجيع.
%٤١	٨٢	٢٥	٩	٦	١٠	يظهر الاحترام والتقدير للتلاميذ أثناء التحدث معهم.
النسبة المئوية	الدرجة المقدرة	ضعيف	متوسط	مرتفع	المحور الثاني: مهارة الإتصال غير اللفظي:	
%٤٢	٨٤	٢٥	٨	٧	١	يوزع النظرات على جميع التلاميذ أثناء حديثي معهم.
%٤٢	٨٤	٢٤	١٠	٦	٢	يستخدم الحركات والإشارات الجسمية التي تعزز طريقي في الحديث.
%٤٥	٩٠	٢٢	١١	٧	٣	يراقب كل أفعال التلاميذ وأركز على السلوكيات الإيجابية وأعززها بالتصفيق أو المكافأة.
%٤٠	٨٠	٢٦	٨	٦	٤	يُشجع التلاميذ المتفوقين رياضياً باستمرار من خلال الصافرة.
%٤٢	٨٤	٢٥	٨	٧	٥	يضع يديه على رأس أو كتف التلميذ ليشعر بالرضا عن أدائه في حصة التربية الرياضية.
%٣٩	٧٨	٢٧	٧	٦	٦	يستخدم يديه أثناء المناقشة مع التلاميذ لتسهيل الحوار معهم.
%٤٢	٨٤	٢٥	٨	٧	٧	يُحافظ على ملبسه الرياضية نظيفة ومنسقة أمام التلاميذ.

النسبة المئوية	الدرجة المقدرة	ضعيف	متوسط	مرتفع	
38%	76	28	6	6	تظهر علامات الغضب على وجهه عند تكرار التلميذ للأخطاء.
41%	82	26	7	7	يقوم بإداء نموذج للمهارة المتعلمة واستخدم الصافرة لجذب انتباه التلاميذ أثناء حصة التربية الرياضية.
39%	78	27	7	6	يشارك التلاميذ في ممارسة النشاط الرياضي خارج حصة التربية الرياضية.
29%	58	33	5	2	يستخدم إشارات معينة تتناسب مع التلاميذ ذات صعوبات في التعلم.
المحور الثالث: مهارة الإستماع:					
33%	66	30	7	3	يُنصت جيداً وأتيح فرصة كافية للتلميذ عندما يتحدث.
34%	68	30	6	4	يُبرز رأسه للتلميذ ليبدل ذلك على متابعته للحديث وفهمه له ويسمح بمقاطعة المتحدث من قبل زملائه.
44%	88	24	8	8	يبدى الإستحسان لحديث التلميذ وتشجيعه من خلال بعض الإستجابات اللفظية مثل حسناً، نعم، إستمر.
38%	76	28	6	6	الهدوء وعدم التوتر أثناء الإستماع للتلميذ المتحدث.
34%	68	30	6	4	الإبتسام وإظهار ملامح الإطمئنان لما يقوله التلميذ المتحدث.
40%	80	27	6	7	تلخيص كلام التلميذ بعد الإنتهاء من حديثه.
39%	78	27	7	6	يُشجع التلميذ على التحدث في حالة الخجل وأساعده على النطق الصحيح للكلمات.
35%	70	30	5	5	يتوقف عن الكلام عندما يتحدث تلميذ إليه.
32%	64	29	10	1	يسمع للتلميذ دون توجيه النقد والسخرية له أثناء حديثه أو بعد الإنتهاء من حديثه.

يتضح من نتائج جدول (٨) أن النسبة المئوية لإستمارة الواقع الفعلي لمهارات الإتصال التعليمي للطالب المعلم قد تراوحت ما بين (٢٩% : ٤٥%). حيث تراوحت النسبة المئوية للمحور الأول مهارة الإتصال اللفظي ما بين (٣٨% : ٤٣%)، وتراوحت النسبة المئوية للمحور الثاني مهارة الإتصال غير اللفظي ما بين (٢٩% : ٤٥%)، وتراوحت النسبة المئوية للمحور الثالث مهارة الإستماع ما بين (٣٢% : ٤٤%).

### جدول (٩)

الدرجة المقدرة والنسبة المئوية للقياسين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة  
للطالب المعلم في مهارات الإتصال التعليمي (ن=٥٠)

المحور الأول: مهارة الإتصال اللفظي:						المحور الثاني: مهارة الإتصال غير اللفظي:					
القياس البعدي						القياس القبلي					
النسبة المئوية	الدرجة المقدرة	ضعيف	متوسط	مرتفع	م	النسبة المئوية	الدرجة المقدرة	ضعيف	متوسط	مرتفع	م
80.8%	202	7	10	33	1	44%	110	30	10	10	1
77.6%	194	7	14	29	2	49.6%	124	20	23	7	2
81.6%	204	4	15	31	3	41.6%	104	33	7	10	3
79.2%	198	5	16	29	4	40%	100	30	15	5	4
80.8%	202	2	20	28	5	44.8%	112	27	15	8	5
83.2%	208	4	13	33	6	37.6%	94	29	20	1	6
72%	180	10	15	25	7	35.2%	88	32	17	1	7
78.4%	196	9	9	32	8	36%	90	34	12	4	8
74.4%	186	10	12	28	9	49.6%	124	25	13	12	9
83.2%	208	3	15	32	10	47.2%	118	28	10	12	10
77.6%	194	6	16	28	11	38.4%	96	33	11	6	11
81.6%	204	4	15	31	12	34.4%	86	34	14	2	12
84%	210	5	10	35	13	36.8%	92	32	15	3	13

14	7	13	30	104	1,6% 41
15	8	11	31	104	1,6% 41
16	2	12	36	82	22,8% 32
17	3	12	35	86	34,4% 30
18	10	11	29	92	36,8% 29
19	12	10	28	118	7,2% 47
20	4	13	33	92	36,8% 29
21	1	15	34	84	33,6% 28
14	5	12	33	12	1,6% 41
15	6	12	32	12	1,6% 41
16	3	9	38	12	22,8% 32
17	5	15	30	12	34,4% 30
18	10	11	29	12	36,8% 29
19	11	10	29	12	7,2% 47
20	4	13	33	12	36,8% 29
21	4	14	32	12	33,6% 28

المحور الثاني: مهارة الإتصال غير اللفظي:

القياس البعدي						القياس القبلي					
النسبة المئوية	الدرجة المقدرة	ضعيف	متوسط	مرتفع	م	النسبة المئوية	الدرجة المقدرة	ضعيف	متوسط	مرتفع	م
80%	200	7	11	32	1	38,4%	96	30	17	3	1
80%	200	7	14	29	2	50,4%	126	20	22	8	2
81,6%	204	4	15	31	3	39,2%	98	33	10	7	3
79,2%	198	5	16	29	4	40,8%	102	30	14	6	4
80,8%	202	2	20	28	5	44%	110	27	16	7	5
83,2%	208	4	13	33	6	40,8%	102	29	16	5	6
76%	190	10	10	30	7	35,2%	88	32	17	1	7
87,4%	196	9	9	32	8	36,8%	92	34	11	5	8
74,4%	186	10	12	28	9	48,8%	122	25	14	11	9
80,8%	202	7	10	33	10	46,4%	116	28	11	11	10
77,6%	194	7	14	29	11	39,2%	98	33	10	7	11
81,6%	204	4	15	31	12	35,2%	88	34	13	3	12
79,2%	198	5	16	29	13	37,6%	94	32	14	4	13
80,8%	202	2	20	28	14	41,6%	104	30	13	7	14
83,2%	208	4	13	33	15	41,6%	104	31	11	8	15
72%	180	10	15	25	16	32,8%	82	36	12	2	16
78,4%	196	9	9	32	17	34,4%	86	35	12	3	17
74,4%	186	10	12	28	18	44%	110	29	12	9	18
83,2%	208	3	15	32	19	46,4%	116	28	11	11	19

المحور الثالث: مهارة الإستماع:

القياس البعدي						القياس القبلي					
النسبة المئوية	الدرجة المقدرة	ضعيف	متوسط	مرتفع	م	النسبة المئوية	الدرجة المقدرة	ضعيف	متوسط	مرتفع	م
77,6%	194	8	12	30	1	39,2%	98	33	10	7	1
76%	190	8	14	28	2	35,2%	88	34	13	3	2
81,6%	204	4	15	31	3	37,6%	94	32	14	4	3
79,2%	198	5	16	29	4	41,6%	104	30	13	7	4
80,8%	202	2	20	28	5	41,6%	104	31	11	8	5
83,2%	208	4	13	33	6	39,2%	98	33	10	7	6
72%	180	10	15	25	7	35,2%	88	34	13	3	7
78,4%	196	9	9	32	8	38,4%	96	32	13	5	8
74,4%	186	10	12	28	9	41,6%	104	30	13	7	9
83,2%	208	3	15	32	10	41,6%	104	31	11	8	10
77,6%	194	6	16	28	11	33,6%	84	36	11	3	11
82%	205	5	15	31	12	32,8%	82	36	12	2	12
84%	210	5	10	35	13	33,2%	83	29	13	8	13
82,4%	206	5	12	33	14	45,6%	114	28	12	10	14
80,8%	202	6	12	32	15	34,4%	86	36	10	4	15

١٦	٣	١٢	٣٥	٨٦	٣٤,٤%	١٦	٣٨	١٠	٢	٢٢٢	٨٨,٨%
١٧	٩	١٢	٢٩	١١٠	٤٤%	١٧	٣٠	١٥	٥	٢٠٠	٨٠%
١٨	٩	١٣	٢٨	١١٢	٤٤,٨%	١٨	٢٩	١١	١٠	١٨٨	٧٥,٢%

يتضح من نتائج جدول (٩) أن القياس القبلي لبطاقة الملاحظة للطالب المعلم في مهارات الإتصال التعليمي قد تراوحت النسبة المئوية ما بين (٣٢,٨% : ٥٠,٤%) ، والقياس البعدي لبطاقة الملاحظة للطالب المعلم في مهارات الإتصال التعليمي قد تراوحت النسبة المئوية ما بين (٧٢% : ٨٨,٨%).

### جدول (١٠)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة للطالب المعلم في مهارات

الإتصال التعليمي (ن=٥٠)

م	المحاور	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة ت	نسبة التحسن
		المتوسط الحسابي	الإحتراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإحتراف المعياري		
١	الإتصال اللفظي	٤٢,٦	٢٧,٤	٨٤,٠٤	٢٧,٧	٣,٨٣	٩٧,٢٧%
٢	الإتصال غير اللفظي	٣٨,٦	٢٤,٩	٧٥,١٢	٢٥,٥٩	٧,٣٧	٩٤,٦%
٣	الإستماع	٣٥,٢	٢٣,٨	٧٢,٠٨	٢٣,٥	٧,٧٦	١٠٤,٧%

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٢,٠١٣

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة للطالب المعلم في مهارات الإتصال التعليمي لصالح القياس البعدي، حيث تراوحت قيمة ت المحسوبة ما بين (٣,٨٣ : ٧,٧٦) وهي أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ، وتراوحت نسبة التحسن ما بين (٩٤,٦% : ١٠٤,٧%).

### - مناقشة نتائج البحث:

### - مناقشة نتائج تساؤل البحث:

يتضح من نتائج جدول (٨) أن الطالب المعلم لديه مهارات الإتصال التعليمي بنسبة قليلة على الرغم من أهمية مهارات الإتصال التعليمي في عملية التدريس والتعليم بالنسبة لإعداد الطالب المعلم حيث أنه يحتاج إلى مهارة الإتصال اللفظي حتى يستطيع التحدث وتوصيل المعلومة وإخراج الكلمات والجمل بصورة سليمة وصحيحة أمام التلاميذ على الرغم من ذلك حصلت مهارة الإتصال اللفظي على نسبة مئوية تراوحت ما بين (٣٨% : ٤٣%) للطلاب المعلمين قيد البحث، ويحتاج الطالب المعلم إلى مهارة الإتصال غير اللفظي وهي التعبيرات والإيماءات والحركات التي يقوم بها الطالب المعلم فهي تؤثر على سلوك التلاميذ

فهي أيضاً مهمة فى إعداد الطالب المعلم فى المرحلة الأكاديمية على الرغم من ذلك جاءت النسبة المئوية لها ما بين ( ٢٩% : ٤٥%) للطلاب المعلمين قيد البحث ، ويحتاج الطالب المعلم إلى مهارة الإستماع لى يدرك متطلبات التلاميذ ويجب ألا يقاطع التلميذ أو يسخر من كلامه أمام باقى زملائه وأن يظهر الإستحسان والتشجيع للتلميذ المتحدث حتى لا يشعر بالخجل من الحديث ، ولذلك فإن مهارة الإستماع مهمة جداً للطالب المعلم وقد حصلت عباراتها على نسبة مئوية تراوحت ما بين ( ٣٢% : ٤٤%) للطلاب المعلمين قيد البحث.

ويرجع الباحثان ذلك الإنخفاض فى النسبة المئوية لعبارات إستمارة الواقع الفعلى لمهارات الإتصال التعليمى للطالب المعلم شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط إلى أنه لا يوجد محتوى محدد لمهارات الإتصال التعليمى فى أى مرحلة من مراحل إعداده الأكاديمى بالكلية على الرغم من أهميتها، وأيضاً عدم الإهتمام بتوضيح مهارات الإتصال التعليمى للطالب المعلم أثناء فترة التدريب الميدانى من قبل المشرفين عليه.

وقد أشار كلاً من مكارم حلمى أو هرجه، محمد سعد زغلول، رضوان محمد رضوان (٢٠٠١م) أن مرحلة التربية العملية بكليات التربية الرياضية تشكل مرحلة بالغة الأهمية فى برامج إعداد المعلم وتأهيله بإعتبارها البوتقة التى تنصهر فيها المعارف النظرية والعملية مع واقعات مهنة التدريس بالمؤسسات التعليمية ، كما أنها تتيح الفرص للطلاب المتدربين لى يتحققوا من صلاحية وملائمة ما تعلموه خلال برامج إعدادهم من أفكار ونظريات وخلفية علمية متقدمة وأساليب تدريس متنوعة حيث يقومون باستخدام وتجريب كل هذا أثناء التدريب بالمؤسسات التعليمية المتخصصة للتطبيق. (٢٦ : ١٧)

ويعتبر الإتصال عملية هامة حيث أن جميع الناس يقومون بالإتصال فيستقبلون معلومات وينقلون معلومات أخرى حتى وأن لم يكن الإتصال عملهم الأساسى، فعملية الإتصال عملية مستمرة وضرورية بين الجميع وحيث أن المهمة الأساسية للتعليم هى تنمية شخصية المتعلم وإستعداداته وقدراته لذا يتم ذلك من خلال عملية الإتصال بينه وبين المعلم. (١٨ : ٥) وتتفق نتائج جدول (٨) مع ما يراه أسامة كامل راتب (٢٠٠١م) أن الإتصال الفعال هو أحد المقومات الأساسية للمدرب الناجح كما أن فشل الكثير من المدربين يرجع إلى ضعف مهاراتهم فى الإتصال مع اللاعبين ومن هنا نجد أن المدرب الناجح يحتاج إلى المقدره على الإتصال بفاعلية فى الكثير من المواقف الرياضية. (٥ : ٨٧)

ويرى الباحثان أن الإتصال من العمليات الضرورية الهامة لنجاح العملية التعليمية فلكي يكون الطالب المعلم ناجحاً فيما يقوم به من عمل تعليمي وتدرسي فإن عليه أولاً أن يكون ناجحاً في التأثير على الآخرين وتوجيههم ويتم ذلك من خلال تنمية مهارات الإتصال التعليمي بأنواعها ، وأن الضعف في مهارات الإتصال التعليمي يجعل الطالب المعلم في قلق وإرتجال أثناء تعليم التلاميذ وبذلك يكون هناك صعوبة في توصيل المعلومات للتلاميذ سواء كانت نظرية أو تطبيقية .

وبهذا تتضح الإجابة على تساؤل البحث: ما الواقع الفعلي لمهارات الإتصال التعليمي للطلاب المعلم شعبة تدريس بكلية التربية الرياضية- جامعة أسيوط ؟

### مناقشة نتائج فرض البحث:

توضح نتائج جدول (٩) أن القياس القبلي لبطاقة الملاحظة للطلاب المعلم في المحور الأول : مهارة الإتصال اللفظي قد تراوحت النسبة المئوية ما بين (٣٢،٨% : ٤٩،٦%) وهي نسبة منخفضة تدل على ضعف الطالب المعلم في مهارة الإتصال اللفظي، والقياس البعدي لبطاقة الملاحظة للطلاب المعلم في المحور الأول: مهارة الإتصال اللفظي قد تراوحت النسبة المئوية ما بين (٧٢% : ٨٨%) وهي نسبة مرتفعة مقارنة بالنسبة المئوية للقياس القبلي للمجموعة التجريبية ويدل ذلك على فهم الطالب المعلم لمهارة الإتصال اللفظي وإدراكه لمدى أهميتها في عملية التعليم حيث يهتم بإخراج الكلمات والجمل بصورة واضحة وسليمة لتؤثر في سلوك وأداء التلاميذ في درس التربية الرياضية.

كما يتضح من نتائج جدول (٩) أن القياس القبلي لبطاقة الملاحظة للطلاب المعلم في المحور الثاني : مهارة الإتصال غير اللفظي قد تراوحت النسبة المئوية ما بين (٣٢،٨% : ٥٠،٤%) وهي نسبة منخفضة تدل على ضعف الطالب المعلم في مهارة الإتصال غير اللفظي التي هي الإيماءات والحركات التي يقوم بها أثناء عملية التعليم ، وبالنظر إلى القياس البعدي لبطاقة الملاحظة للطلاب المعلم في المحور الثاني : مهارة الإتصال غير اللفظي نجد أن النسبة المئوية قد تراوحت ما بين (٧٢% : ٨٧،٤%) وهي نسبة مرتفعة مقارنة بالنسبة المئوية للقياس القبلي حيث أن ذلك يدل على استخدام الطالب المعلم لحركات جسمه وإيماءات وإشارات أثناء عملية التعليم.

وينضح من جدول (٩) أيضاً أن القياس القبلي لبطاقة الملاحظة للطالب المعلم في المحور الثالث : مهارة الإستماع قد تراوحت النسبة المئوية ما بين (٣٢,٨% : ٤٥,٦%) وهي نسبة منخفضة تدل على عدم إهتمام الطالب المعلم بالإستماع إل التلاميذ، وقد حصل الطالب المعلم في القياس البعدي للمحور الثالث : مهارة الإستماع على نسبة مئوية تراوحت ما بين (٧٢% : ٨٨,٨%) وهي نسبة مرتفعة مقارنة بالنسبة المئوية للقياس القبلي وهذا يدل على أن الطالب المعلم أدرك مدى أهمية الإستماع الجيد والإصغاء لحديث التلاميذ.

ونجد من نتائج جدول (١٠) أن المحور الأول : مهارة الإتصال اللفظي حصلت على نسبة تحسن بلغت (٩٧,٢٧%) وهي نسبة مرتفعة تدل على فهم وإدراك الطالب المعلم لمهارة الإتصال اللفظي ، كما أن المحور الثاني : مهارة الإتصال غير اللفظي بلغت نسبة التحسن (٩٤,٦%) وهي نسبة أيضاً مرتفعة تدل على استخدام الطالب المعلم للإيماءات والإشارات التي تساعد على التأثير في سلوك التلاميذ أثناء عملية التعليم، وفي المحور الثالث : مهارة الإستماع بلغت نسبة التحسن (١٠٤,٧%) وهي نسبة مرتفعة تدل على أن الطالب المعلم قد فهم أهمية الإستماع الجيد لحديث التلاميذ.

ويعزو الباحثان ذلك الإرتفاع في النسبة المئوية بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية كما في جدول (٩) ، ودلالة الفروق ونسبة التحسن كما في جدول (١٠) إلى التأثير الإيجابي للبرنامج المقترح لتنمية مهارات الإتصال التعليمي للطالب المعلم شعبة تدريس بكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط ، حيث إحتوى البرنامج المقترح على ثلاث وحدات وتتضمن كل وحدة ثلاثة لقاءات وورش عمل وتدريب مصغر حيث إكتسب الطالب المعلم كم كبير من المعلومات والمعارف والمهارات المرتبطة بالإتصال التعليمي وكيفية تطبيقها خلال تنفيذ درس التربية الرياضية وهذا ما أظهرته نتائج القياس البعدي من إرتفاع في النسبة المئوية ونسبة التحسن للمجموعة التجريبية مقارنة بالقياس القبلي لنفس المجموعة.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة سوليفان Sullivan (١٩٩٣م) (٣٣) ، ودراسة منال أنور سيد (٢٠١٢م) (٢٧) من حيث الوصول إلى برنامج لتنمية مهارات الإتصال لدى فرق الألعاب الجماعية ، وأن مهارات الإتصال ترفع درجات الإدراك والوعي والتنافس.

ويرى محمود عبد الحليم عبد الكريم (٢٠٠٦م) أن عملية الإتصال مع التلاميذ تعتبر شئ مهماً وحيوياً بالنسبة للمعلم سواء كان هذا الإتصال لفظي أو غير لفظي كأحد ركائز عمليات



التفاعل الصفى، لأنها الوسيلة التى ينمى عن طريقها إنتقال الخبرة من المعلم إلى التلميذ وتؤدى إلى التفاهم فيما بينهما بصورة ديناميكية، وحتى لا تسير عملية الإتصال فى إتجاه واحد (مستقبل)، يجب أن يكون هناك إهتمام من المعلم بدور الإرتدادات فى تحقيق التفاهم بين المرسل والمستقبل وذلك يجعل عملية الإتصال التعليمى عملية دائرية يهتم فيها المعلم بالإرتدادات التى تصل إليه من التلاميذ لتقوية أهداف الدرس وفى حدود المجال. ( ٢٣ : ٣٠١ )

ويشير أسامة كامل راتب (٢٠٠١م) أن عملية الإتصال الجيد باللاعب والمدرّب من ناحية واللاعب وزملائه من ناحية أخرى تأتى ثمارها إن كان الإتصال قائم على نواحي تربوية تؤدى إلى زيادة الإحترام المتبادل بين اللاعب والمدرّب ، وتعمل على زيادة تقبل اللاعب لكافة تعليمات مدرّبه بإهتمام كبير ، وزيادة الثقة المتبادلة بينهم. ( ٨٧ : ٨٨ )

وفى هذا الصدد يرى محمد حسن علاوى (١٩٩٧م) أنه لكى يحقق المدرّب الرياضى الفاعلية والكفاءة العالية فى إتصاله يجب أن يراعى بعض المهارات أولها أن تكون الرسالة واضحة ، تحدد ما يريده دون تداخل فى المعانى أو إحتمال سوء فهم فى الألفاظ. (١٧ : ٧١ )  
كما يوضح أحمد اسماعيل حجي (٢٠٠٠م) أنه يجب على المدرّب أن يعمل على ألا تكون إتصالاته ذات إتجاه واحد وأن يمتلك مقومات الإتصال الفعال والمتعدد الإتجاهات.  
( ٢ : ٣٧٨ )

وقد أشار كلاً من جولد Gauld ، وينبرج Weinberg (١٩٩٥م) إلى أن استخدام الإتصال غير اللفظى فى التعليم يصل إلى ما بين ٥٠% إلى ٧٠% من محتوى الرسائل الإتصالية للمعلمين وتعمل الرسائل غير اللفظية ليس فقط لتدعيم العلاقات الإجتماعية بل تمدنا بمعلومات عن السلوك الحركى للطالبات المعلمات أثناء درس التربية الرياضية وشرحها للتلميذات. ( ٣٤ : ٣٤٨ )

وتتفق نتائج جدول (١٠) مع نتائج دراسة وائل رفاعى ابراهيم (٢٠٠٣م) (٣٠) ، دراسة محمد عيد زكى (٢٠٠٩م) (٢١) ، دراسة منال أنور سيد (٢٠١٢م) (٢٧) ، دراسة منى سعد حسين (٢٠١٢م) (٢٩) حيث أظهرت نتائج هذه الدراسات تحسن فى مهارات الإتصال بأنواعها الإتصال اللفظى – الإتصال غير اللفظى – الإستماع.

وبهذا تحقق فرض البحث:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية فى مهارات الإتصال التعليمي للطالب المعلم شعبة تدريس بكلية التربية الرياضية - جامعة أسيوط لصالح القياس البعدي.

### الثالث عشر: الإستنتاجات:

فى ضوء أهداف البحث والإجراءات تم التوصل إلى الإستنتاجات التالية:

- ١- توصل الباحثان للواقع الفعلى لمهارات الإتصال التعليمي للطالب المعلم شعبة تدريس بكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط حيث تراوحت النسبة المئوية ما بين (٢٩% : ٤٥%).
- ٢- توصل الباحثان لبناء بطاقة ملاحظة لتقييم الطالب المعلم فى مهارات الإتصال التعليمي وإحتوت على ثلاث مهارات هى (مهارة الإتصال اللفظي - مهارة الإتصال غير اللفظي - مهارة الإستماع).
- ٣- توصل الباحثان لبرنامج مقترح لتنمية مهارات الإتصال التعليمي للطالب المعلم شعبة تدريس بكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط.
- ٤- البرنامج المقترح له تأثير إيجابي على تنمية مهارات الإتصال التعليمي للطالب المعلم شعبة تدريس بكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط وهذا ما أظهرته نتائج القياس البعدي مقارنة بنتائج القياس القبلي للمجموعة التجريبية حيث بلغت نسبة التحسن لمهارة الإتصال اللفظي (٩٧,٢٧%) ، وبلغت نسبة التحسن لمهارة الإتصال غير اللفظي (٩٤,٦%) ، وبلغت نسبة التحسن لمهارة الإستماع (١٠٤,٧%).

### الرابع عشر: التوصيات:

فى ضوء نتائج البحث يوصى الباحثان بما يلى:

- ١- ضرورة تطبيق البرنامج المقترح لتنمية مهارات الإتصال التعليمي لطلاب شعبة تدريس بكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط.
- ٢- نشر البرنامج المقترح لتنمية مهارات الإتصال التعليمي فى برنامج التدريس بكليات التربية الرياضية بجمهورية مصر العربية.

- ٣- الإهتمام باستخدام بطاقة الملاحظة للطالب المعلم كأداة تقييم لموجهى ومعلمى التربية الرياضية.
- ٤- إعداد دليل لمعلمى التربية الرياضية يستعان به فى المؤسسات التعليمية وذلك لتعريفهم بمهارات الإتصال اللفظى وغير اللفظى والإستماع.
- ٥- عقد ندوات ومحاضرات وورش عمل للمشرفين والموجهين والمعلمين وأولياء الأمور لتعريفهم بأهمية مهارات الإتصال التعليمى والتفاعل بشكل صحيح مع التلاميذ.
- ٦- الإستفادة من البرنامج المقترح لتنمية مهارات الإتصال التعليمى فى توفير نشرات ودوريات علمية وتربوية لمعلمى التربية الرياضية بالمراحل التعليمية المختلفة.
- ٧- إجراء دراسات وبحوث مشابهة لطبيعة البحث الحالى والإستفادة من مهارات الإتصال التعليمى فى عمليتى التعليم والتعلم للتلاميذ فى المؤسسات التعليمية المختلفة.

### المراجع

#### أولاً: المراجع العربية:

١. إبراهيم عبد الله : التدريس والفكير، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠٠٥م. الحميدان
٢. أحمد اسماعيل حجي : الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية ، دار الفكر العربى ، القاهرة، ٢٠٠٠م.
٣. أحمد حسين اللقانى، : معجم المصطلحات التربوية المعرفة فى المناهج وطرق التدريس، ط٢، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٩٦م. على أحمد الجمل
٤. أحمد ماهر : الإتصال، الدار الجامعية، القاهرة، ٢٠٠٠م.
٥. أسامة كامل راتب : الإعداد النفسى للناشئين - دليل الإرشاد والتوجيه للمدرسين والإداريين وأولياء الأمور، دار الفكر العربى، القاهرة، ٢٠٠١م.
٦. رشدى أحمد طعيمة : مهارات اللغة (مستوياتها- تدريسها صعوباتها)، دار الفكر العربى، القاهرة، ٢٠٠٦م.

٧. زكى محمد محمد حسن : الإتصال فى المجال الرياضى، دار الكتاب الحديث، القاهرة ، ٢٠١٠م.
٨. سعد رياض : فن الحوار مع الأبناء، مؤسسة إقرأ، القاهرة، ٢٠٠٧م.
٩. سعد رياض : البناء النفسى للطفل (تنمية المهارات اللغوية واللفظية)، دار الصحوة، القاهرة، ٢٠١٠م.
١٠. طارق محمد عبد العزيز، أيمن عبده محمد : تأثير برنامج تعليمى باستخدام الحاسب الألى على المستوى المهارى والتحصيل المعرفى فى الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية الرياضية، العدد (٢)، مجلد (١)، كلية التربية الرياضية جامعة أسيوط، ٢٠٠٣م.
١١. عاطف عدلى العبد : مدخل إلى الإتصال والرأى العام (الأسس النظرية والإسهامات العربية) دار الفكر العربى، القاهرة، ١٩٩٧م.
١٢. عبد السلام مصطفى : أساسيات التدريس والتطوير المهنى للمعلم، دار الجامعة الجديدة، الاسكندرية، ٢٠٠٧م.
١٣. علاء الدين كفافى : مهارات الإتصال والتفاعل فى عمليتى التعليم والتعلم، وآخرون ط٢، دار الفكر، عمان، ٢٠٠٥م.
١٤. فايز مراد دندش، الأمير عبد الحفيظ : دليل التربية العملية وإعداد المعلمين، دار الوفاء، الاسكندرية، ٢٠٠٢م.
١٥. مجدى عزيز ابراهيم : إستراتيجيات التعليم وأساليب التعلم، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٤م.
١٦. محمد أحمد السيد : فاعلية الإتصال لدى مدبرى النشء الرياضى دراسة تحليلية مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية جامعة حلوان، ٢٠٠٥م.
١٧. محمد حسن علاوى : علم نفس المدرب والتدريب الرياضى، دار المعارف ، القاهرة، ١٩٩٧م.

- ١٨ . محمد رضا البغدادى : تكنولوجيا التعليم والتعلم ، دار الفكر العربى ، القاهرة، ١٩٩٨م.
- ١٩ . محمد صبحى حسانين : القياس والتقويم فى التربية البدنية والرياضة- الجزء الأول، ط٤، دار الفكر العربى، القاهرة، ٢٠٠١م.
- ٢٠ . محمد عبد الله عبد الله : فاعلية مهارات الإتصال لدى المدرب الرياضى وعلاقتها ببعض العمليات العقلية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية جامعة بنها، ٢٠٠٦م.
- ٢١ . محمد عيد زكى : تقويم مهارات الإتصال لدى مديرى مراكز الشباب وعلاقتها بكفاءة الأداء، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية جامعة بنها، ٢٠٠٩م.
- ٢٢ . محمد منير حجاب : مهارات الإتصال للإعلاميين والتربويين والدعاوى ط٥، دار الفخر للنشر، القاهرة، ٢٠٠٦م.
- ٢٣ . محمود عبد الحليم عبد الكريم : ديناميكية تدريس التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة ، ٢٠٠٦م.
- ٢٤ . محمود عبد الحليم عبد الكريم : منظومة الرياضة المدرسية، دار الفكر العربى، القاهرة، ٢٠١٥م.
- ٢٥ . مصطفى عبد السميع محمد وآخرون : الإتصال والوسائل التعليمية (قراءات أساسية للطالب المعلم)، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠٠١م.
- ٢٦ . مكارم حلمى أبو هرجة وآخرون : موسوعة التدريب الميدانى للتربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠٠١م.
- ٢٧ . منال أنور سيد : برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات الإتصال اللغوى لدى طالبات شعبة الطفولة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة أسيوط، ٢٠١٢م.
- ٢٨ . منال طلعت محمود : مدخل إلى علم الإتصال، المكتب الجامعى الحديث،

الاسكندرية، ٢٠٠١م.

٢٩. منى سعد حسين : تأثير برنامج كفايات أدائية فى إكتساب مهارات الاتصال

وخفض حالة القلق لدى الطالبة المعلمة بشعبة التدريس  
بكلية التربية الرياضية جامعة طنطا، رسالة ماجستير  
غير منشورة، كلية التربية الرياضية جامعة طنطا،  
٢٠١٢م.

٣٠. وائل رفاعى ابراهيم : بروفيل سمات الشخصية وتأثيره على مهارات الاتصال

واتخاذ القرار فى المواقف الرياضية، رسالة دكتوراه غير  
منشورة، كلية التربية الرياضية جامعة حلوان، ٢٠٠٣م.

٣١. يورك برس : الإتصال الفعال، مكتبة لبنان، بيروت، ٢٠٠٢م.

### ثانياً: المراجع الأجنبية:

32. Harman and Anne : National board for professional teacher certification, Eric Digest, Washing Dc, 2001.

33. Sollivan : Communication skills traning for interactive sports, Sport Psychologist champiay, 1993.

34. Weinberg S. Gould : Foundations of sport and exercise phsyoiogy, Human Kimetics P . o Box , 1995.

### ثالثاً: مراجع شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت):

35. www.communicationskills.co.in. Allirghts Reserved. Reviewat 25/6/2008.

36. www.relationship-with-self.com.review- at 30/6/2008